بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي انزل من السماء الفرقان وخلق من التراب
الانسان وسوّى الموت بين الفقير والامير والسلطان
والصلوة على نبيّه محمّد المحفوف بحجاج بني عدنان وعلى اله
واصحابه ذوي الكرم والاحسان اما بعد فهذه حواشٍ كتبناها
للمصباح وسميناها بالافتتاح بالتماس بعض الاصحاب
مستعينا بالملك الوهاب قال المصنف في صدر الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد حمد الله ذي الانعام
اما كلمة فيها معنى الشرط فلذلك لزمت الفاء في جوابها نحو اما
زيد فمنطلق تقديره عند سيبويه مهما يكن من شيء فزيد منطلق
حذفت الجملة الفعلية ثم ابدلت اما من مهما يكن فصار اما
فزيد منطلق ثم اعطيت الفاء الى الخبر لكراهتهم الموالاة
بين حرفي الشرط والجزاء فحصل لك اما زيد فمنطلق واعلم ان

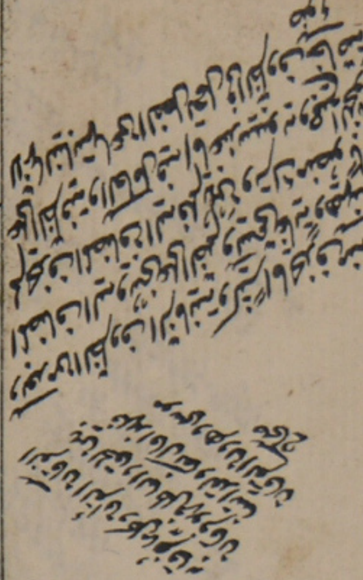

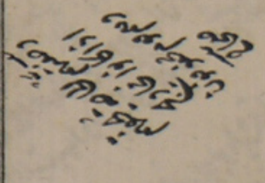

التشبيه على اربعة اوجه
تشبيه المحسوس بالمحسوس نحو زيد كالاسد
تشبيه المعقول بالمعقول نحو العلم والحيوة
تشبيه المحسوس بالمعقول نحو المطر يحيي الارض
تشبيه المعقول بالمحسوس نحو جاعل النحو في الكلام كالملح في الطعام

ان استعمالها في الكلام على وجهين الاول ان يستعملها المتكلم
لتبيين المجمل على طريق الاستيناف نحو جاءني الرجال اما زيدٌ
فاكرمته واما بشرٌ فقد اعرضت عنه والثاني ان يستعملها المتكلم
شارعًا في كلام مستانفٍ من غير ان يتقدم عليها كلام وعلى الثاني
قوله اما بعد حمد الله والعامل فيه اما لانها النائبة منابه
يعمل في الظروف خاصةً فان قلت لم لا يجوز ان ينتصب بقوله
اردت على معنى اردت بعد الفراغ من حمد الله او بقوله ان المظنه
على معنى اردت ان المظنه بعد الفراغ من حمد الله قلت لمانع
وهو ان لا ان ان تقطع ما بعدها عن العمل فيما قبلها لان معمول
لا يتقدم عليها لا يقال منطلق ان زيدًا فمعمول معمولها احق
لان لا يتقدم عليها وقوله جاعل النحو في الكلام كالملح في الطعام
بجر جاعل على انه بدل من الله ولا يجوز ان يكون وصفًا له
لعدم شرطه وهو التطابق بينهما تعريفًا وتنكيرًا لان الاضافة
فيه في تقدير الانفصال الخلاف في البدل والمبدل منه فان قيل
لا يجوز ان يكون جاعل بدلًا من الله لانه لو كان بدلًا منه
لوجب ان يكون موصوفًا بصفةٍ لما ثبت من ان النكرة اذا ابدلت
من المعرفة لا بد ان يتصف بصفةٍ فلما لم يكن موصوفًا ظهر

المشبه ١٢ المصنف | المشبه به ١٢ النحو | المشبه به ١٢ الملح | وجه التشبيه ١٢ الصلاح باستعماله وخلق وباهماله | غرض التشبيه مدح النحو

انه ليس ببدل فالجواب ان الموصوف هيهنا محذوف ولذا عمل
اسم الفاعل اعني جاعل اعتمادا على حذف الموصوف وتقديره
الدجاعل ثم حذف الموصوف واقيمت الصفة مقامه فلم
يندفع الاعتراض وشبه النحو بالملح حيث قال كالملح في الطعام
وجه التشبيه بين النحو والملح ان استعمال النحو في الكلام
مصلح له وترك استعماله فيه مفسد له كما ان استعمال الملح
في الطعام مصلح له وترك استعماله فيه مفسد له فيكون هذا الوجه
شاملا لطرفي المشبه والمشبه به ومن حق وجه التشبيه كونه
شاملا لهما ومن هذا علم فساد قول من قال ان وجه التشبيه
بينهما هو ان القليل من هذا العلم مصلح له كما ان القليل من الملح
مصلح له لا الكثير منه لان هذا الوجه مختص بالمشبه به وهو
الملح دون المشبه وهو النحو وبعد الصلوة على نبيه وهي من الله
الرحمة ومن الملايكة الاستغفار ومن المؤمنين الدعاء والنبي
فعيل اما بمعنى فاعل من نبأ اي اخبر وسمي الرسول به لانه مخبر
من الله تعالى خففت الهمزة بقلبها ياء ثم ادغم فيها واما بمعنى
مفعول من النبوة وهي الارتفاع والشرف وسمي الرسول به لانه
شرف على سائر الخلق قلبت الواو ياء ثم ادغم فيها والجمع انبياء

والفرق

والفرق بين النبي والرسول ان النبي اعم من الرسول لان النبي
يطلق على من له كتاب وعلى من ليس له كتاب والرسول يطلق
على من له كتاب فقط محمد بالجر بانه عطف بيان لنبيه
وهو في الاصل الذي كثرت خصاله الحميدة فصار علما لقلادة الانبياء
لكثرة خصاله الحميدة قوله سيد الانام مجرور على انه صفة
لمحمد واصله سويد قلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء لما ثبت
في قاعدة التصريفيين من ان الواو والياء اذا اجتمعتا وسبقت احديهما
بالسكون قلبت الواو ياء وادغمت في الياء والانام البشر وبعد
الصلوة على اله اصله اهل بدليل تصغيره اهيل قلبت الهاء همزة
لقرب مخرجها ثم قلبت الهمزة الفا لكون ما قبلها مفتوحا فصار
ال وبعد الصلوة على اصحابه الاصحاب جمع صحب وهو جمع الصحابة
وهي المصدر في الاصل مثل زيد وازياد والاضافة في قوله
مؤيدي الاسلام اضافة معنوية لان اسم الفاعل هيهنا بمعنى
الماضي فيكون وصفا للاصحاب المؤيد المقوي اصله مؤيدين
سقطت النون للام ويلزم اجتماع الضدين وحذفت الياء لفظا
ولكنها في الخط ثابتة ليلا يلتبس الجمع بالمفرد والفاء في قوله
فان الولد الاعز جواب اما وهو عند ان من الحروف المشبهة بالفعل

يستدعي الاسم منصوبا والخبر مرفوعا واسمه الولد والاعز
صفة الولد والجملة اعني لا زال كاسمه مسعودا مع ساقها جملة
معترضة بين اسم ان وخبرها وهو قوله اردت لان المضارع
من الاعراب والجملة المعترضة هي التي تتوسط بين اجزاء الجملة
المستقلة ليفيد معنى يتعلق بها او باحد اجزائها والجملة المعترضة
ههنا تتوسط بين اجزاء الجملة المستقلة وهي اسم ان وخبرها وتفيد
معنى يتعلق باحد اجزائها وهو اسم ان والاوجه في الاعراب ان يقال
ان لا زال من الافعال الناقصة يستدعي الاسم مرفوعا والخبر
منصوبا واسمه ضمير مستكن في تحت لا زال راجع الى الولد وخبره
كاسمه مسعودا ابدا لا منه والكاف فيه يحتمل ان يكون حرفا
او اسما اما اذا كان حرفا فيكون متعلقه محذوفا تقديره كائنا
كاسمه واما اذا كان اسما فيكون بمعنى المثل وانما قلنا والاوجه
لان فيها وجها اخر وهو ان يقال ان اسم لا زال ضمير مستكن فيه
راجع الى الولد وخبره مسعودا او كاسمه حال منه الا ان الوجه
الذي ذكرناه اولا اوجه لعدم لزوم تقييد الدعاء بخلاف الثاني
ولا زال ذلك الولد الى اهل الخير مودودا اي محبوبا والجار
والمجرور اعني الى اهل الخير متعلق بالمودود ولما في قوله لما استظهر
والعامل فيها اردت

اي الولد

اي الولد الاعز مختصر الاقناع ظرف بمعنى حين لانها اذا دخلت
على الماضي يكون ظرفا بمعنى حين واذا دخلت على المضارع يكون
جازمة نحو لما يخرج واذا دخلت على غيرهما يكون بمعنى الا نحو قوله
ان كل نفس لما عليها حافظ اي ما كل نفس الا عليها حافظ وهي
ههنا قد دخلت على الماضي فالاجرم ان يكون ظرفا بمعنى حين والعامل
فيها اردت فان قيل لم لا يجوز ان يكون العامل فيها استظهر
قلنا لانه مضاف اليه ولا يجوز ان يعمل المضاف اليه في المضاف
وما كشف اي الولد عنه اي عن مختصر الاقناع بحفظه اي
بسبب حفظه فضلة القناع اي قناعه والقناع ما تغطي به
المرأة على رأسها وفضلته بقيته واراد بكشف الولد اياما ما ازا
الجهل عنه لانه حجاب كفضلة القناع والمصدر اعني الحفظ
يحتمل ان يكون مضافا الى المفعول وذكر الفاعل متروك ويحتمل
ان يكون مضافا الى الفاعل وذكر المفعول متروك تقدير الكلام
على الاول وكشف عنه بحفظ المختصر الولد وعلى الثاني وكشف عنه
بحفظ الولد المختصر وما احاط اي الولد بمفرداته اي بمسائل
المختصر حفظا وهو منصوب على تمييز بعد انه بمعنى الفاعل اي احاط
بمفرداته وما اتقى اي الولد ما فيه اي الذي حصل في المختصر

اي الولد

وقد سبق ذكرها ومنه اضمار ان مع فعل الشرط اي حال كو
مقارنة بالفعل الشرط فيما يجاب بالفاء الا ما استثنى منه
وكذا قد سبق ذكرها ومنه اضمار رب بعد الواو والفاء وبل
واعلم ان المضمر اورد اللف والنشر مرتبا لانه ذكر اولا اضمار
رب بعد الواو ثم اضمارها بعد الفاء ثم اضمارها بعد بل فاورد
مثال الاول بقوله في قوله وبلدة لا ترام خائفة زورا مغير
جوانبها اي ورب بلدة وعليه اي على اضمار رب بعد الواو
وقول مروبة وقائم الاعماق خاوي المخترق اي رب قائم
ومثال الثاني بقوله وقول امرئ القيس فمثلك حبلى قد طرقت
ومرضع فالهيتها عن ذي تمائم محول اي رب مثلك ومثال الثا
بقوله وقول الاخر بل بلد ذي صعد واصاب اي رب بلد ذهب
الكوفيون على ان الاسم المذكور بعدها مجرور بالواو ولكونها
منزلة رب والبصريون على انه مجرور برب مضمرة بعدها
لكثرة الاستعمال ومن ذلك اي من اضمار العامل اضمار كان
في قولهم الناس مجزيون باعمالهم ان خيرا فخير اي ان كان عملهم
خيرا فجزاؤهم خير فذهب سيبويه على جواز اربعة اوجه الاول
رفعهما والثاني نصبهما والثالث نصب الاول ورفع الثاني والرابع

رفع الاول

رفع الاول ونصب الثاني الوجه الثالث اقوى الوجوه لان نصب الا
ورفع الثاني على تقدير ان كان عمله خيرا فجزاؤه خير باضمار كان
مع اسمها لدلالة حرف الشرط عليها وحذف المبتدا من الثاني لد
حرف الجزاء عليه لاقتضائها في الاغلب جملة اسمية والوجه الرابع
اضعف الوجوه وهو رفع الاول ونصب الثاني لابد تقدير عامل
فيهما وهي كان وهو اما تامة او ناقصة وتقدير التامة ضعيف
لانها قليلة الاستعمال وما قل استعماله ضعف حذفه فتعين
تقدير الناقصة فيلزم كثرة الحذف واما نصب الثاني فتقدير كان
لكن حذفه بعد الفاء على غير قياس بخلاف المبتدا وتقديره
ان كان عمله خيرا فكان جزاؤه خيرا والوجه الاول والثاني
متوسطان في القوة والضعف لان احد الجزئين من كل واحد
منهما جار على القياس والجزء الاخير غير جار عليه اما الوجه
الاول فلان رفع الثاني على القياس فحذف المبتدا واما رفع الثا
فباضمار كان وهو ضعيف كما مضى في الوجه الرابع وتقديره
ان كان في عمله خير فجزاؤه واما الوجه الثاني فلان نصب الاول
على القياس السابق في الوجه الثالث واما نصب الثاني فضعيف
كما مضى في الوجه الرابع والتقدير ان كان عمله خيرا فكان جزاؤه

خيرًا وهذه السماعية لا تضمر الا مع شئ آخر كما ذكر قبله لان
الاضمار خلاف الاصل فلا يصار اليه الا عند تحقق دليل يدل عليه
ومما يدل على اضمار ان المصدرية وان الشرطية فيما ذكرناه
والذي يدل على اضمار ت في الامثلة المذكورة وهو الواو والفاء
وبل لانها لما اشتهرت في كلامهم بقيام ما بعدها مقام ربّ صارت دليلًا
على اضمارها واما الله لافعلنّ بالجر فشاذ لعدم شئ يدل على
حرف الجر وان نصب الله على حذف حرف الجار وايصال الفعل اليه
يكون حسنًا والقياسية لا تضمر الا بدليل الحال او بدليل ما سبق
من الكلام فمثال الاول اي من اضمار القياسية بدليل الحال قولك
للمترائي للسفر مكة وقولك للمستهلين الهلال والله باضمار تريد
في الاول وباضمار ابصر وا في الثاني ومثال الثاني اي من اضمار القياسية
بدليل ما سبق من الكلام قوله تعالى قل بل ملة ابراهيم حنيفًا بنصب ملة
باضمار نتبع بدلالة كونوا هودًا او نصارى عليه لان معناه
ملتنا لا ملة ابراهيم وبل للاعراض عن ذلك وقد نصب الاسم بعده
فدل على ان التقدير بل نتبع ومنه اي من الثاني من فعل هذا فقلت
زيدٌ برفع زيد باضمار فعله اي فعل زيد لدلالة ما سبق من الكلام
وهو من فعل هذا على ذلك لانه سؤال عن شخص فعله فلا بد من

بدلالة

من تقدير فعل قبل زيد في الجواب ليكون الجواب مطابقًا للسؤال
والاضمار في القياسية بدون ذلك اي بدون دلالة الحال وما سبق
من الكلام لا يجوز وقريب من هذا اي من الثاني الاضمار على شريطة
التفسير لان الدال عليه اي على الاضمار على شريطة التفسير لفظ
ايضًا اي كما كان الدال على الاضمار في القسم الثاني لفظ الا انه
اي الدال في الاضمار على شريطة التفسير يعقبه اي يتأخر عنه
على الاضمار في القسم الثاني في الاول ما سبق من الكلام ثم ان تفسير
العامل المضمر على شريطة التفسير اما بلفظ مع معناه كما في زيدًا
ضربته اي ضربت زيدًا ضربته ولا يجوز ان يكون منصوبًا بالفعل المتوخر
عنه لانه مشغول عنه بضميره لانه مفعول وليس لضربت الا
مفعول واحد واما بمعناه نحو زيدًا مررت به بمعنى جعلت على طريق
زيد اذ مرورك بشخص يدل على جعله على الطريق ويمتنع ان يضمر
مررت لانه لا يعمل النصب بدون واسطة لانه فعل لازم ولا واسطة
في زيدًا في مثالنا او يلازم معناه نحو عمرًا ضربت غلامه بمعنى اهنت
عمرًا لان ضرب الغلام مستلزم لاهانة السيد ولا يجوز ان يقدر
ضربت قبل عمرًا لان ضرب الغلام لا يدل على ضرب سيده والرفع
في هذه الصور احسن وان كان النصب كثير الاستعمال لعدم الحاجة

كونوا هودًا

بدلالة

مع الرفع الى الاضمار الذى يحتاج الى التفسير تم الكتاب
بعون الله الملك الوهاب حرره الفقير احمد بن
محمود غفر الله له ولوالديه واحسن اليهما
واليه فى شهر ربيع الاخر فى يوم السبت
لسنة اربع وخمسين والف
من هجرة من له العز والشرف
سنة ١٠٥٤ له
م

نهاية المخطوطة